مستعجل

عبدالرحمن بن سعد السماري

لماذا لا يلتفت المرور.. إلى هذه الأمور؟

يمكن لأي منصف.. إلا أن يشيد بالخطوات والمنجزات الكبرى.. التي حققها مرور الرياض خلال السنوات الأخيرة بالذات..

○○ منجزات وتقدم نوعي وتقني وتفوق في كل اتجاه.. ومسايرة للمستجدات.. بل سبق لهذه المستجدات..

○○ مرور الرياض.. وفق في السنوات الأخيرة في مجموعة من الشباب المبدع المتناغم.. يقودهم واحد من أكثر الناس إبداعاً.. وهو المقدم عبدالرحمن المقبل.

○○ النقلة النوعية الكبرى.. التي حققها المرور.. يشهد بها كل مواطن.. لأنه يلمسها ويلمس نتائجها ويتفاعل معها.. وهو سعيد كل السعادة.. بما وصلت إليه.. وهي بدون شك.. لم تصل إلى ما وصلت إليه بمجرد الأماني أو التوقعات أو ضربات الحظ.. بل كان وراءها تخطيط مدروس ومعلومات دقيقة وجهد وعرق وعقول..

○○ وما دام مرور الرياض.. قد خطا الخطوات الكبيرة.. وأنجز هذه المنجزات المتلاحقة.. وأثبت أن في وسعه أن يعمل الكثير.. وأنه قد تجاوز معضلات كبيرة.. وقضى على سلبيات وأخطاء مزمنة.. فإن في وسعه أيضاً.. أن يعمل المزيد والمزيد.. وأن يصنع شيئاً من الوعي المفقود لدى السائقين.

○○ ألا تلاحظون.. أن «٧٠٪» من سائقينا تقريباً.. يفتقدون الوعي في الشارع.. ذلك أن قيادتهم.. عفس.. وعنف.. ومخالفات.. وآخر ما يفكرون فيه.. النظام..

○○ لماذا لا يتم تعويد الناس على التزام النظام ولو بالقوة؟

○○ لماذا لا يكون هناك خطط مرورية لصنع الوعي المروري.. ولو كان ذلك بالعقوبات الصارمة؟

○○ لماذا لا نحاول صنع هذا الوعي؟

○○ إن الملاحظ.. أن السائق الأجنبي.. يكون ملتزماً نظامياً أول ما يصل.. ثم بعد شهرين أو ثلاثة.. يتمرد.. ويتلاعب.. و«يرز خشيمه» حتى على جندي المرور.. لأنه دخل في عالم الفوضى.. لماذا؟

○○ لأنه يشاهد الملتزم وغير الملتزم.. والنظامي وغير النظامي سواسية لا فرق..

○○ تقف عند الإشارة، وتفاجأ بمراهق أو متخلف.. وقد زحف بسيارته من أقصى اليمين وطمر الرصيف.. ثم جاوز الإشارة وعرض سيارته أمام الجميع عرضاً.. ومتى فُتح النور الأخضر.. بدأت السيارات في إطلاق المنبه لإبلاغه أن النور أخضر.. ولأنه قد جاوز الإشارة بأمتار.. فهو لا يدري.. وبعد فترة.. يتكرم عليهم ثم يسير.. وتسير خلفه سيارتان أو ثلاث ثم تُغلق الإشارة ويمشي المتلاعب المخالف.. ويتعرقل النظامي الملتزم.. وهكذا..

○○ مثال آخر.. عند المنعطفات.. وبالذات اللف لليمين.. يأتي مراهق أو متخلف ثم يغلق اللف لليمين.. لأنه يريد أن يسير على طول.. ولا يريد أن يقف في السرا.. فتتعطل الحركة ثم تبدأ البواري تطالبه بفتح الطريق.. وهو يبتسم أو يكلم بالجوال.. ولا أحد يسأله أو يعاقبه.. إذ إن من حقه أن يغلق الطريق.. ومن حقه أن يتلاعب.. ولأنه يدرك أنه لن يُسأل ولن يُعاقب.. بل أحياناً.. رجل المرور يشاهده هكذا ويتركه.

○○ وهكذا عندما تقف بسيارتك أمام مدرسة أو مسجد أو محل.. يأتي من يقف مزدوجاً ويغلق الطريق.. ويسد عليك.. مع أن المواقف النظامية لاتبعد عنه سوى أمتار بسيطة.. وهو لا يريد أن يكلف نفسه و«النَّقْصَة» على الآخرين.. ورجل المرور أكثر ما سيقول لو شاهده: «حرك لو سمحت؟!!».

○○ لماذا لا يلتفت المرور.. إلى هذه الأمور؟

○○ ولماذا هي أمور ثانوية؟ ولماذا هي ليست في قائمة رجال المرور؟

○○ لماذا لا تنظم حملات للقضاء على هذه المظاهر السلبية الخاطئة.. التي تسهم في عرقلة حركة السير.. وتعكس تخلفاً مرورياً ظاهراً؟

○○ ألا تشاهدون عند كل إشارة.. أولئك المعترضين.. الذين يجاوزون كل الناس بسياراتهم ثم يعترضون بعد الإشارة بكل بجاحة؟

○○ ألا تشاهدون ذلك الذي يُغلق الطريق إلى اليمين بكل أنانية وتحدٍ.. وبكل استفزاز للآخرين.. ويترك السيارات خلفه (طابوراً) تنتظر تكرّمه وفتح الطريق؟

○○ كيف يسكت عنه رجال المرور؟

○○ لماذا لا يحاسب؟

○○ نعود ونؤكد مرة أخرى.. على نجاحات المرور وما صنعه من منجزات مرورية تستحق التقدير والعرفان.. فشكراً لتلك النخبة من الشباب المبدع المتفوق في مرور الرياض.. ونقول لهم.. نحن نطمعنكم بالمزيد.. فأنتم تملكون القدرة والكفاءة والتأهيل.. وهذا ما جعلنا نطمع أكثر وأكثر.

عبر عن ارتياح المملكة لنتائج القمة .. سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحفي الدوري:

قرارات القمة الخليجية هدفت إلى تحقيق المزيد من خطوات التكامل والتنسيق الاقتصادي والأمني والاجتماعي

- المملكة كما هو محسوس تأخذ كل الإجراءات المناسبة لحفظ الأمن والاستقرار
- الإصلاح يجب أن يكون بدون تعجل والتأني فيه لايعني التخلي عنه

الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحفي

□ الرياض - واس:

عقد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية امس المؤتمر الصحفي الدوري بوزارة الخارجية في الرياض لالقاء الضوء على تطورات الاحداث وقضايا الساعة وموقف المملكة العربية السعودية منها.

واستهل سموه المؤتمر ببيان افتتاحي عبر في بدايته عن ارتياح المملكة لنتائج القمة الرابعة والعشرين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي انعقدت في دولة الكويت وما تمخض عنها من قرارات تهدف إلى تحقيق المزيد من خطوات التكامل والتنسيق الاقتصادي والأمني والاجتماعي فضلا عن بحث قضايا التعليم ودور المراة واعادة ترتيب البيت الداخلي وغيرها من القضايا الحيوية ونتطلع ان تسهم هذه الخطوات في وضع لبنة اضافية في صرح المسيرة الخليجية المشتركة.

وقال سموه «لا شك فان الظروف والمتغيرات الاقليمية والدولية الدقيقة والحساسة التي تمر بها المنطقة والعالم فرضت نفسها على مداولات القمة والقضايا التي تناولتها وجرى بحثها بالتفصيل ومن كافة الجوانب حيث خرجت القمة بموقف ورؤية موحدة تجاه التعاطي معها او التعامل مع افرازاتها سواء فيما يتعلق بالملف العراقي او مسيرة السلام في الشرق الاوسط أوالحرب ضد الارهاب وغيرها من القضايا الاخرى التي جرى بحثها وعكسها البيان الختامي للقمة».

بحث مسألة ديون المملكة على العراق يجب أن يكون مع حكومة عراقية ذات سيادة

وأضاف سموه يقول «في هذا الصدد نود التاكيد على ما جاء في بيان القمة بشان المسالة العراقية ونرى في نفس الوقت ان برنامج مجلس الحكم الانتقالي حيال انتقال السلطة في العراق بالطريقة التي يرتضيها الشعب العراقي هو مطلب عربي بالدرجة الاولى حيث انه ينسجم مع القرار الوزاري لمجلس الجامعة العربية في دورته العادية «١٢٠» والذي ينص على ان يشغل مملثو الحكومة الانتقالية مقعد العراق في جامعة الدول العربية وذلك بصفة انتقالية مؤقتة على اساس التحرك نحو صياغة الدستور واجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة عراقية ذات سيادة معترف بها دوليا تتولى مسؤوليات السلطة وهو كذلك يتماشى مع الجهود الدولية وقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٥١١ في اطار استعادة العراق لحريته وسيادته واستتباب أمنه واستقرار اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

وتابع سموه قائلا «فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ترى المملكة ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة باتخاذ اجراءات أحادية الجانب تجاه عزل الشعب الفلسطيني والعمل على فرض حلول فردية يشكل التفافا على الجهود الدولية الرامية إلى احياء عملية السلام في اطار المبادرات الدولية المطروحة».

واردف سموه يقول «كما تعرب المملكة العربية السعودية عن ترحيبها بقرار الجماهيرية العربية الليبية للتخلي عن برامجها لتطوير اسلحة الدمار الشامل كما ترحب في نفس الوقت بتوقيع الجمهورية الاسلامية الايرانية للبروتوكول الإضافي لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النورية.. وهذه الجهود تنسجم تماما مع التوجه العام لدول منطقة الشرق الاوسط لجعل المنطقة خالية من اسحلة الدمار الشامل وعليه فاننا نامل ان تسهم هذه الخطوات الايجابية في دفع المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل للتخلي عن برامجها النووية والانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشاتها للتفتيش الدولي لضمان أمن واستقرار المنطقة».

بعد ذلك أجاب سمو وزير الخارجية على اسئلة الصحفيين.

واكد سمو الأمير سعود الفيصل في اجابته على سؤال عن طبيعة لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع امير دولة قطر خلال القمة الخليجية الاخيرة أكد سموه متانة وعمق العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال «العلاقات تحكمها أواصر كثيرة وليس من المستغرب اجتماع المسؤولين السعوديين والقطريين في اطار هذا الاجتماع.. فليست هناك قطيعة بين البلدين او مشاكل لا يمكن ان يتعرض لها اوتحل بالطرق الودية.. فما يربط اواصر بين البلدين تفوق كل ما يمكن ان يظهر من مشاكل.. وفي الواقع لم يكن ابدا من الوسائل التي تتبعها المملكة في سياساتها ان تجعل أي خلاف يعوق العمل الجماعي الخليجي وهذا الخط تحذوه دائما.. وانا متأكد انه إذا كان هناك اشياء عالقة بين البلدين فحكمة القيادتين ستزيلها بدون ان يكون لذلك اثر سلبي.. لا على الشعبين الشقيقين وعلاقاتهما الودية التاريخية ولا على مسيرة التعاون الخليجي».

واوضح سمو وزير الخارجية تعليقا على سؤال عن تحذيرات السفارة الامريكية والخارجية الامريكية لرعاياها بين الحين والآخر من احتمال وقوع هجمات ارهابية وشيكة بالمملكة اوضح انه من حق كل دولة ان ترعى مصالح مواطنيها واذا قد قدرت ان هناك تهديدا بان تتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة مبينا سموه انه ليس له تاويل خاص في هذا أو له مغازي غير التاكد من أمن رعايهم.

وقال سموه «المملكة كما هو منظور ومحسوس تاخذ كل الاجراءات الممكنة لحفظ الامن والاستقرار وخاصة بنسبة لضيوف المملكة سواء دبلوماسيين او ممن هم موجودين في المملكة ضيوفا مرحبا بهم.. فنحن لا نرى مرامي في هذا القرار سوى انه من حق سيادة أي بلاد ان تحمي مواطنيها اذا رات التهديد في ذلك بالرغم اننا نختلف في تقدير الخطر إذ إن الاجراءات للحماية قد وفرت بقدر الامكان».

وردا على تساؤل عن امكانية اتخاذ موقف محدد خلال اجتماع القمة الخليجية بشان ديون دول مجلس التعاون على العراق.. وهل ستعمل المملكة على اسقاط او تقسيط ديونها المستحقة على العراق أكد سموه ان بحث هذا الموضوع سابق لأوانه حيث ان بحثه يتطلب ان يكون مع حكومة عراقية ذات سيادة مطلقة.. وقال «إلا ان الحوار الدولي إذا كان هناك حوارا دوليا في هذا الاطار فنحن مستعدين ان نتحاور ونتبادل الآراء.. لكن لا اعتقد ان هناك امكانية ان يجري حوار حقيقي وجاد الا مع حكومة عراقية.. وبالتالي سيكون البحث عندما تنشأ هذه الحكومة ان شاء الله».

وفي سؤال عن عودة السفير السعودي قريبا إلى قطر في ظل التطورات الحالية في العلاقات السعودية القطرية.. ومدى بحث القمة لانضمام العراق واليمن لدول المجلس.. قال سموه «الامور مرهونة باوقاتها.. وانا اعتقد ان الاوضاع ستستقر ان شاء الله.. اما بالنسبة للعراق فالحكومة العراقية الانتقالية بنفسها أعلنت انها لم تتقدم بطلب للانضمام.. وأريد ان أؤكد ان الموضوع يتطلب ان يكون على مستوى حوار بين الحكومة الشرعية المستقلة ومجلس التعاون في هذا الاطار.. وكما تعلم كانت العراق تشارك في كثير من الانشطة التي يقوم بها مجلس التعاون».

وأضاف سموه يقول «اليمن الشقيق جار وجار عزيز ومصالحنا مرتبطة بشكل رئيسي ولعل أكثر من دول المجلس ارتباطا في هذا الاطار هي المملكة العربية السعودية واليمن.. وهناك اتفاقات ثنائية كثيرة وبالتالي الرغبة في زيادة الترابط واللحمة مع اليمن تنطلق منها المملكة العربية السعودية بجدية ومصداقية وتسعى إلى هذه الغاية..

وقد ذكر في البيان الختامي «والقادة قرروا انه يجب تفعيل التعاون على المستوى الاقتصادي والثقافي وغيرها من الانشطة وهذا ما احيل إلى الجهات المعنية في كل دول مجلس التعاون للقيام بتطوير العمل والتعاون الاقتصادي مما يكفل مصلحة الوطن في كل بلد ومصلحة التعاون مع اليمن.. والعضوية هناك اتجاه في هذاالاطار وهناك فترة زمنية يجب ان ياخذها ذلك ونحن متفقون مع اليمن ان التهيئة والتقارب لا يجب ان يتعطل إلى ان تاتي العضوية او لا تاتي وانما مطلوب في حد ذاته.. فبرامج التعاون ستستمر وستوسع وستعنى بمجالات مختلفة في هذا الاطار.. وهناك حوار دائم ومستمر مع اليمن في هذا التوجه واعتقد ان الطرفين متفقان وراضان عن الوضع الحالي».

وردا على سؤال عن ما يتعلق بكلمة سموه التي القاها ضمن مشاركته في النشاطات الثقافية للمهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة «الجنادرية ١٩» اكد سمو وزير الخارجية ان كلمته كانت معنية بالوضع السياسي في العالم العربي عموما ولم تكن تعنى بوضع المملكة العربية السعودية تحديدا.

وبين سمو الأمير سعود الفيصل ان كلمته جاءت ضمن ندوة بعنوان «الوضع العربي الراهن» ضمن النشاطات الثقافية للمهرجان وقال «انها عبارة عن دراسة في هذا الاطار عن ضرورة تقوية الوطن العربي بالنظر في حلقاته المترابطة وحتى تكون التقوية صلبة وتكون سلسلة العلاقات قوية وانه يجب ان تكون مرتكزة على اقوى الحلقات وليست اضعفها وبالتالي فهذا يعني ان اسلوب التعامل مع التضامن العربي والوحدة العربية هو يجب ان ياتي عن طريق تقوية الدول العربية وهذا يعني المشاركة لانها هي الطريق لضمان الوحدة الوطنية في اطار التقلبات المستمرة وبدون الوحدة الوطنية التي ترتكز على المشاركة لن يكون هناك تطور اقتصادي واجتماعي إلى غير ذلك من الانشطة والمجالات».

وأضاف سموه يقول «الكلمة تنطلق من المبادرة التي اعلنها سمو ولي العهد لاصلاح الوضع العربي المرتكز على ثلاثة مناح من مناحي البناء وهي المصداقية في اتخاذ القرار والجدية في تنفيذ القرار واصلاح البيت من الداخل في كل وطن عربي بالمشاركة».

واكد سموه ان هذه الكلمة لم تكن فحواها التحدث عن المملكة والاصلاح في المملكة إذ ان هذا الجانب قد غطاه خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - في افتتاح الدورة الحالية لمجلس الشورى».

وفي سؤال عن كيفية مواءمة المملكة بين سعيها للاصلاح الذاتي للبيت الداخلي مع اعادة قراءة النظر وتمحيص الفكر السياسي العربي والاسلامي لايجاد انجح السبل واحتياجها للوقت في ذلك مع وجود جهات تضغط على الحكومة السعودية للاصلاح بسرعة سواء داخليه او خارجية.. قال سموه «اعتقد ان الذي يريد الاصلاح الحقيقي سواء في المملكة او في غيرها «الاصلاح معناه اصلاح الوضع وليس التخريب» لابد ان يكون بدون تعجل لانه اذا كان التعجل فيه ما يفسد فالتعجل لا يكون اصلاحاً.. واذا كان التاني فيه ما يفيد فالتاني ليس تخلياً عن الاصلاح.. الاصلاح بمعناه الحقيقة هو الشفافية في التعامل، المرجعية في اتخاذ القرار ومسائل الاصلاح منذ ايام الفلاسفة الاغريق وإلى الآن كان هو البحث عن الحكومة الفاعلة التي يسمونها «حكومة جيدة» فالبحث عن اصلاح الحكومة والوصول إلى الاصلاح الحكومي ليكون مؤديا لخدمة المواطن افضل خدمة وهو الهدف».

مستعدون لأي ضوابط واتفاقيات تجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

وتابع سموه يقول «هناك الكثير الذين يتحدثون عن الانتخابات وضرورة ان تقوم انتخابات.. ولكن الانتخابات لماذا.. يعني الانتخابات وسيلة وليست غاية.. واذا نظرنا إلى الدول الديمقراطية العريقة ولناخذ امريكا مثلا.. فالانتخاب العام لم يتم حتى القرن العشرين بدأت الانتخابات في الولايات المتحدة بانه فقط من يملك أرض في الدولة هو الذي ينتخب.. فالانتخاب ليس غاية بل وسيلة للوصول إلى اختيار الحكومة الافضل.. فاذا كان هناك معايير اخرى وأساليب أخرى لدعم الوصول إلى افضل القرارات وانجح القرارات بناء على المجتمع وتفاعلات المجتمع الداخلية وخصوصية المجتمع الداخلية تؤدي نفس الغرض.. فلا ادري إذا كان هناك هيبة في ان يكون هناك وسائل مختلفة للوصول إلى نفس الغاية».

واردف سموه قائلا «على أي حال بالنسبة للمملكة هي.. وذكرت عدة مرات.. ان قادتنا لا ينظرون إلى الشعب السعودي كمختبر لاجراء التجارب عليه ولكن يعملون بجد واخلاص للتبصر في أفضل ما يمكنهم عمله لضمان الحكومة الفاعلة ذات المرجعية وضمان العدل والمساواة لابناء هذا الشعب ويسعون إلى رفع مستوى المعيشة فيه.. وفي هذا الاطار يسعون إلى المشاركة الشعبية.. والمشاركة الشعبية هي واجبات.. وبالتالي فالامر يتعلق بعمل وطني متكامل يجب ان تتناغم فيه الاجراءات التي اتخذتها الدولة مع التطلعات التي يريدها المواطن.. أما من يريد ان يسجل مواقف او ياخذ عملية الاصلاح بان يبرز أفكار جهنمية او غيرها فهذا يعود لدوافع الاشخاص الذين يتعاطون مع هذه العملية».

واجاب سموه على سؤال عن كون موقف ليبيا يشكل ضغطا على بعض الدول العربية في ظل الاتهامات الموجهة لها بامتلاكها خططا لتطوير اسلحة الدمار الشامل او اسحلة كيمائية ومدى تاثير ذلك على اسرائيل لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل قال سموه «كيف يمكن ان يكون هذا القرار ضغطا على الدول العربية.. هذا القرار اتخذ تلقائيا وهذا دليل على نزاهة الموقف العربي.. والموقف العربي هو المطالبة بجعل منطقة الخليج منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.. ومستعدون في هذا الاطار لقبول أي شروط او ضوابط او اتفاقيات تؤدي لذلك».

وتساءل سموه كيف يمكن مع هذا الموقف ان يكون البدء في تنفيذ هذا الموقف من قبل دولة او اكثر من دول عربية ضغطا على أي دولة عربية..

بالعكس هو يعري الموقف الإسرائيلي بالكامل وايضا يضع أمام التحدي الموقف الدولي تجاه انتشار اسلحة الدمار الشامل.. فاذا كانت حقا تريد وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل فهذا الوقت لان تقوم بواجبها وان تفرض ما هو مطلوب لجعل هذه المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.. وبالتالي فالوضع سانح الآن اكثر من أي وقت مضى لتطبيق هذا المبدأ والعلة تكمن في اسرائيل وليس في الدول العربية».

وأعاد سمو وزير الخارجية في رده على سؤال التاكيد على أن الاجواء التي سادت القمة الخليجية ٢٤ لقادة دول مجلس التعاون والمجلس الوزاري كانت جيدة وممتازة وأن التنظيم كان في أرقى مستوياته مبينا سموه ان انتهاء القمة في وقت قصير كان دليلاً على التهيئة والتحضير الجيد وليس كما اخذه بعض الصحفيين كمؤشر سلبي على القمة.

وفي سؤال عن امكانية تسليم ايران للمعتقلين السعوديين فيها المنتمين إلى ما يسمى «تنظيم القاعدة» أجاب سموه بقوله «هناك مشاورات بيننا وبين طهران واتفاقية أمنية.. نحن وهم نسعى في تنفيذها في كل ما تستوجبه من اجراءات وهناك مباحثات مستمرة على تسليم وتسلم المخلين بالامن أو المجرمين بين البلدين وهذه تسير في طريقها».

وفيما يتعلق بالاسرى السعوديين في العراق اكد سمو وزير الخارجية ان هذا الموضوع يتابع بالتنسيق مع لجان الامم المتحدة والحكومة العراقية الحالية التي تبدي تعاونا في هذا الجانب وقال «نحن نبحث عنهم بشكل دقيق بالتعاون مع الحكومة العراقية الحالية ومع الامم المتحدة».

وعن متابعة حقوق المملكة عن الاضرار التي لحقت بها من حرب الخليج قال سموه «هذه كلها امور تعالجها الامم المتحدة وفي لجنة الامم المتحدة.. طبعا لحقت اضرر وقد يكون اكبر الاضرار التي لحقت هي الاضرار البيئية والتي كلفت تكاليف هائلة.. والمملكة تتابع الامور».

وحول تردد الانباء عن الافراج عن بعض المعتقلين من قاعدة جوانتانامو وهل تبلغت المملكة بذلك قال سموه «سمعنا الاعلان عن هذاالموضوع والتبليغ الرسمي لم يأتي الا انه يوجد مؤشرات انه سيكون هناك اطلاق.. نحن دائما نطالب بمن عليه تهم هذا من حقهم ابقاؤهم تحت الاسر ومن لم يثبت عليه شيء فمن الواجب اطلاق سراحه وتركه طليقا لان ليس عليه جرم».

وتطرق سموه للعلاقات السعودية الالبانية في رده على سؤال عنها وعن سبل تطويرها وخصوصا في المجالات الاقتصادية حيث قال سموه «نحن مستعدون لذلك وهناك رغبة سياسية للمضي في هذا الاتجاه فقد كان هناك مبادرة بأن تقوم الحكومة السعودية بالعمل مع الحكومة الالبانية للتنسيق والتعاون في مختلف المجالات سواء السياسية منها او الاقتصادية او الاجتماعية وتمت دراسة ذلك وتم ايضا طرح عدد من البرامج ونحن مستعدون للاستمرار في ذلك إذا وجدت نفس الرغبة السياسية لدى الحكومة الالبانية».

وعلق سمو الأمير سعود الفيصل على سؤال عن توقع حدوث رد فعل من متطرفين بعد القمة الخليجية ومدى ضمان سلامة المواطنين والاجانب بقوله «بالنسبة لامن وسلامة المواطنين والاجانب فان كل ما عليك فعله هو التجول في الرياض لمعاينة الاجراءات المتخذة.. مع احترامي لكل من يشكك فيما تم اتخاذه من اجراءات بهذا الصدد.. واعتقد انه ليس بالامكان عمل أكثر مما قمنا به لحمايتهم فالنتائج تتحدث عن نفسها والاجراءات الامنية مكثفة وفعالة في الوقت نفسه».

وعن سبب الاعلان عن الاتفاقية الامنية الخليجية وهل له علاقه بتزايد خطر الارهاب لفت سموه النظر إلى أن هناك اتفاقية في السابق بين دول الخليج ولكن الاساليب والتركيز في الماضي القريب اظهرت انه يجب ان يكون هناك تجديد للاتفاقية واتخاذ اجراءات اضافية مبينا سموه ان هذا سبب طرحها هذا العام ولكن كان هناك تنسيق وتعاون في الاعوام الماضية لمواجهة الارهاب ليس فقط على مستوى العلاقات بين دول الخليج فقط بل على المستوى الدولي، مشيرا سموه إلى ان الاتفاقيات تأتي ضمن اطار الامم المتحدة وبقية دول العالم.

وعن انعكاسات أحداث الحادي عشر من سبتمبر بتصوير السعوديين والعرب في الخارج عموما وفي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على أنهم ارهابيون.. اوضح سموه ان هذه النظرة ليست صحيحة والارهابي حين يخرج من أي دولة فهذا لا يعني ان دولته ارهابية وقال «لهذا فنحن نعتقد أن أحداث الحادي عشر من سبتمبر تم استغلالها لتصوير كل العرب والسعوديين على أنهم ارهابيون وهذا العمل هو من صنيع الارهابيين أنفسهم فهم يريدون أن تكون هذه النظرة هي القضية الاساسية في أحداث سبتمبر».

وعبر سموه عن شجب المملكة لتلك الاحداث واستنكارها ليس على صعيد الحكومة فحسب بل على صعيد الشعب السعودي وقال سموه «قد تكون أكثر دولة تعمل مع الولايات المتحدة الآن لتقديم المسؤولين عن أحداث سبتمبر وارهابيي القاعدة إلى العدالة هي المملكة العربية السعودية وتثبتها بالافعال وليست بالاقوال».

ووصف سموه ذلك الاتهام بانه اتهام غير عادل ويعكس وجود اشخاص يسعون لافساد العلاقات السعودية الامريكية وهذا لا يمثل تحليلا صحيحا للوضع ولا حقائق واقعية عن الارهاب.

اتفاقية جديدة لتنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع بين المملكة وسوريا

□ دمشق - واس:

تم امس في العاصمة السورية دمشق التوقيع على محضر تبادل وثائق اتفاقية تنظيم عمليات نقل الركاب والبضائع على الطرق البرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية وعبر اراضيهما.

ومثل المملكة في التوقيع على المحضر سفيرخادم الحرمين الشريفين في دمشق بكر عبدالله بن بكر وعن الجانب السوري مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية محمد بديع خطاب.

وعقب التوقيع على المحضر تبادل السفير بكر وخطاب كلمتين أكدا خلالهما عمق علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين المملكة وسوريا في جميع المجالات وخاصة مجالات النقل والسياحة والاقتصاد والثقافة وسعيهما الدائم لتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصلحتهما المشتركة ومصالح الامة العربية.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين في دمشق في بيان صحفي وزع بهذه المناسبة ان تبادل وثائق التوقيع على اتفاقية النقل البري الموقعة بين المملكة وسوريا يدل وبشكل واضح على عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ليس في مجال السياسة فقط بل في جميع مجالات النقل والسياحة والاقتصاد والثقافة ومناحي الحياة كافة.

إعلان عن فسخ نكاح

تعلن المحكمة الكبرى بالرياض المكتب القضائي رقم (٢١) بأنه تقدمت المرأة عهود بنت سعيد بن مسلم آل جريد مفيدة أن زوجها خالد بن مشعل بن محمد العتيبي قد تغيب عنها منذ أربع سنوات وتركها بدون نفقة ولا تعرف عنه شيئا حتى تاريخه وأنها متضررة من ذلك وتطلب فسخ نكاحها منه فعلى المذكور أو من يعرف عنه شيئا التقدم إلى هذه المحكمة خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخه مكتب القاضي عبدالرحمن بن عبدالعزيز الدريهم والا فسوف يجري الوجه الشرعي حيال طلب المذكورة بعد مضي هذه المدة والبيان جرى تحريره وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ٢٧ / ١٠ / ١٤٢٤هـ

إعلان

تعلن المحكمة الكبرى بالجوف

بأنه تقدم إليها المدعو / عوض بن فرحان بن جازي غياض الغشم القعيقعي الرويلي طالباً صك حصر ورثة للمتوفى / حمدان بن سوغان بن غياض الغشم القعيقعي الرويلي مدعياً أنه أقرب عاصب للمذكور فمن كان له معارضة فعليه التقدم للمحكمة خلال شهر من تاريخ الإعلان لدى المكتب القضائي الثالث

والله يحفظكم والسلام

تعلن مؤسسة الفواز للمقاولات بعرعر

عن تغيب مكفوليها الآتية أسماؤهم وهم:

سادر ... اه علي بنجلاديشي الجنسية إقامة رقم ٢١٨٩٢١٣٩٥٠

نورالا ... لام نادو بنجلاديشي الجنسية إقامة رقم ٢١٧٣١٠٢٩٩٤

نادي عبدالباسط زيان مصري الجنسية إقامة رقم ٢١٩٦٤٥٤١١٦ لذا تحذر من التعامل معهم أو التستر عليهم ومن يعرف عنهم شيئا إبلاغ أقرب مركز شرطة أو الاتصال على ت / ٦٦١٠١١٢ / ٠١ ولإخلاء المسئولية جرى نشره

تعلن مؤسسة أجزا للتجارة والمقاولات

عن تغيب مكفولها

بابول علي فجر علي

بنجلاديشي الجنسية يحمل إقامة رقم ٢١٥٨٤٣٦٧٩٦ لذا تحذر من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئا إبلاغ أقرب مركز شرطة أو الاتصال على ت/ ٤٣١١٣١٢ ولاخلاء المسئولية جرى نشره

يعلن السيد / مازن علي صالح الطمره

عن هروب مكفوله

جتوتي راماكرشنا

هندي الجنسية يحمل إقامة رقم ٢١٨٥٢٦٠٢٢٨ صادرة من جوازات الخرج لذا يحذر من التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئا إبلاغ أقرب مركز شرطة أو الاتصال على ت / ٠٥٥٢٢٤٢٠٦ ولإخلاء المسئولية جرى نشره